قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن لديه "الحق المطلق" في العفو عن نفسه في قضية التحقيق بشأن مزاعم التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية الأمريكية.

وردد ترامب الحجة التي قدمها محاموه يناير/كانون الثاني في مذكرة إلى المدعي الخاص الذي يترأس هذا التحقيق.

وانتقد ترامب في تغريدة على "تويتر" مرة أخرى التحقيق الذي ينظر في إذا ما كانت حملته الانتخابية قد تواطأت مع روسيا أو عرقلت سير العدالة.

وينقسم خبراء القانون حول ما إذا كان باستطاعة ترامب العفو عن نفسه أم لا.

هل يستطيع ترامب العفو عن نفسه؟

إن قانونية العفو الذاتي غير واضحة إذ لا توجد سابقة لعفو رئيس الولايات المتحدة عن نفسه.

ويمنح دستور الولايات المتحدة صلاحيات لرئيس البلاد تتضمن "سلطة منح العفو والعفو عن جرائم ارتكبت ضد الولايات المتحدة باستثناء القضايا المتعلقة بقرار قضائي".

يمكن للرئيس أن يرأف أو يخفف أو يعفو بشكل كامل حتى لو لم يتم توجيه أو إدانة أي شخص، إلا أنه لا يستطيع العفو عن الأشخاص الذين ارتكبوا جرائم على مستوى الدولة.

لكن التطبيق الواسع للعفو الرئاسي أدى إلى انقسام خبراء القانون فيما بينهم

ويقول خبراء القانون إن الرئيس "لا" يمكنه العفو عن نفسه مستندين في ذلك إلى قرار وزارة العدل بخصوص الرئيس ريتشارد نيكسون الذي اتخذته بناء على القاعدة الأساسية بأنه "لا يجوز لأحد أن يكون قاضياً في قضيته".

ورأى خبراء آخرون أن الإجراء سيكون غير مناسب، إلا أنهم أقروا بأن الدستور لا يمنع من الناحية التقنية الرؤساء من العفو عن أنفسهم.

وأشار ترامب في تغريدته إلى 13 ديمقراطياً يبدو أنهم من بين المحققين السبعة عشر من فريق مولر، إلا أنه لم يكن واضحاً إلى من يلمح ترامب.

وكان بعض المحققين في فريق مولر قد سبق لهم تسجيل أنفسهم كديمقراطيين كما تبرع تسعة منهم بأموال للحزب الديمقراطي في الماضي وفقا لتقارير وسائل الإعلام الأمريكية.ومولر هو جمهوري اختاره الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش للعمل كمدير لمكتب التحقيقات الفيدرالي.

ونائب وزير العدل الأمريكي، رود روزنشتاين الذي عين مولر لترأس قضية التحقيق حول التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، هو أيضاً جمهوري.

ووفقاً للمبادئ الفيدرالية فإنه يحظر على زارة العدل النظر في الانتماء السياسي للموظفين عند اختيار وظائفهم.

لماذا يفعل ترامب هذا؟

يقول محلل بي بي سي انتوني زوركر إن ترامب يحاول حماية نفسه من الدائرة الداخلية لفريق موللر.

ويضيف زوركر أن تغريدة ترامب تأتي بعدما تناول أحد محامي ترامب قضية عفو ترامب عن نفسه في إحدى البرامج التلفزيونية التي تعرض يوم الأحد.

ويشير المحلل إلى أن ، لقناة أحد محامي ترامب ،رودي جولياني،قال لقناة آي بي سي أن "ترامب ليس لديه نية لإصدار عفو رئاسي عن نفسه مع أنه يمتلك القدرة على القيام بذلك".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 05/06/2018
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com